كتاب الاعلام بفضايل الشام
تاليف الشيخ الامام العالم
العلامة برهان الدين
ابرهيم الفزازي
الشافعي
الله تعالى
والملين
امين

الظاهرية
عام - ٣٩٦١

اشرب قدح الراح من الصهبا  واحكم بحرام مزجها بالماء
في الاصل لقد كان لها الماء ابا  والابنة لا تحل للاب

كن كيف تشا فانت والله مليح  يا بدر كمال
لا شي يشوي جفاك والهجر قبيح  مع فرط دلال
كم لحظك بالسقام للقتل يبيح  والمذنب ينال
والعاشق من قلاك يبكي ويصيح  وجد وخبال

يا من جعل الليل علينا شكنا  تقديرحكيم
اجمع شملي بمن لقلبي شكنا  فالجسم سقيم
مد صاد مني جفونه ما سكنا  واردت جحيم
لم ارض من الخلق شواه شكنا  والدب عليم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى
الله عليه وسلم اما بعد فان هذه اوراق تشتمل
على مختصر لكتاب فضايل الشام ودمشق الذي
جمعه ابو الحسن علي بن محمد بن شجاع الربعي
المالكي رحمه الله وهو هو لكني حذفت منه
الاسانيد وحذفت ما ظهر قيام غيره مقامه وزدت
ذكر فهرست مضمون الكتاب على ترتيبه

الفصل الاول في ذكر ما ورد في الشام
والفصل الثاني في ذكر ما ورد في دمشق
والفصل الثالث في ذكر مداين الجنة والنار
والفصل الرابع في ذكر مصلى الخضر عليه السلام بجامع دمشق
والفصل الخامس في ذكر الموضع الذي فيه راس يحيى زكريا
والفصل السادس في ان الحايط القبلي الجامع بناه هود النبي



والفصل الثامن في ذكر ما ورد في جامع دمشق وانه يخسف بحرستا
والفصل الثامن في ان دمشق تكون اكثر اهل المدن
ابدالا واهلا وزهادا ومساجد وما لا وحالا
والفصل التاسع في البناء بدمشق وانه لا يحاسب عليه
والفصل العاشر في ذكر من قبر بدمشق
والفصل الحادي عشر في حديث الربوة
والفصل الثاني عشر في فضل جبل قاسيون
والصلاة فيه وفضل الفراديس
والفصل الثالث عشر في ذكر ما ورد في غوطة دمشق
والفصل الرابع عشر في الجبال المقدسة
والفصل الخامس عشر في فضل مغارة الدم والربوة وبردا
والفصل السادس عشر في فضل المقام الذي ببرزه
والفصل السابع عشر في ذكر الموضع الذي ينزل
فيه عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم من الملاحم بدمشق
والفصل الثامن عشر في ذكر ما ورد انه يكون

## الفصل الاول
## في ذكر ما ورد في الشام

عن عون بن عبد الله بن عتبة رضي الله عنه قال قرات فيما انزل الله عز وجل على بعض الانبيا ان الله تعالى يقول الشام كنانتي فاذا غضبت على قوم رميتهم منها بسهم [illegible] رضي الله عنه انه قال الراس الشام وان مصر الذنب وان العراق الجناح وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياطوبي للشام ياطوبي للشام ياطوبي للشام قالوا يارسول الله وبم ذلك قال تلك ملايكة الله باسطوا اجنحتها على الشام [illegible] بن حواله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستجدون اجنادا اجنادا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن قال عبد الله فقمت

فقلت



فقلت خولي يا رسول الله قال عليكم بالشام فمن ابى فليلحق بيمنه وليستق من غدره فان الله عز وجل قد تكفل لي بالشام واهله قال ربيعة سمعت ابا ادريس يحدث بهذا الحديث ويقول من تكفل الله به فلا ضيعة عليه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قسم الله الخير عشرة اعشار فجعل تسعة اعشاره بالشام وبقيته في سايرالارض وعن الوليد بن صالح الازدي رضي الله عنه قال الكتاب الاول ان الله عز وجل يقول للشام انت الانذر ومنك المنشر واليك المحشر فبك ناري ونوري من دخلك رغبة فيك فبرحمتي ومن خرج منك رغبة عنك فبسخطي تشتع لاهلها كما يتسع الرحم للولد وعن كعب رضي الله عنه قال جاء اليه رجل فقال اني اريد الخروج ابتغي فضل الله عز وجل فقال عليك بالشام فانه ما

نقص من بركة الارضين يزاد بالشام ٠

[illegible] المدني رضي الله عنه قال براغيث الشام تنقي خطاياهم و عن [illegible] رضي الله عنه قال تخرب الدنيا او قال الارض قبل الشام باربعين عاما [illegible] عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اني رايت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فنظرت فاذا هو نور ساطع عمد به الي الشام الا ان الايمان اذا وقعت الفتن بالشام و عن ابي درداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الشام ارض المحشر والمنشر [illegible] بن قرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا هلك اهل الشام فلا خير في امتي ولا تزال طايفة من امتي علي الحق حتي يقاتلوا الدجال و عن ابي [illegible] رضي الله عنه قال

قال



قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لن تبرح هذه الامة منصورين اينما توجهوا لا يضرهم من خذلهم من الناس حتي ياتي امر الله اكثرهم اهل الشام و عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلي الله عليه وسلم حتي قال طوبي لاهل الشام طوبي لاهل الشام قلنا ما بال اهل الشام يا رسول الله قال ملايكة الرحمن باسطوا اجنحتهم علي الشام و عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اهل الشام وازواجهم وذرياتهم وعبيدهم واماوهم الي منتهي الجزيرة مرابطون في سبيل الله فمن اختل منها مدينة من المدائن فهو في رباط ومن اختل منها ثغرا من الثغور فهو في جهاد و عن [illegible] رضي الله عنه انه قال ان الله تبارك وتعالي بارك في الشام من الغدات الي العريش

بن عمر رضي الله عنهما قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ثم اقبل
علي القوم فقال اللهم بارك لنا في مدينتنا وبارك
لنا في مدنا وصاعنا اللهم بارك لنا في حرمنا وبارك
لنا في شامنا اللهم اجعل مع البركة بركة والذي
نفسي بيده مامن المدينة شعب ولا نقب الا
وعليه ملكان يحرسانها حتى يقدموا عليها وعن
عبد الرحمن بن حوالة رضي الله عنه انه قال
يا رسول الله اكتب لي بلدا اكون فيه فلو اعلم
انك تبقى لما اخترت على قربك قال عليك بالشام
ثلاثا فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم كراهيته
للشام قال هل تدرون ما يقول الله عز وجل
يقول ياشام ياشام يدي عليك ياشام انت صفوتي
من بلادي اجعل فيك خيرتي من عبادي انت كيف
تقمتي وسطوة عذابي انت الانذر واليك المحشر

ورايت



ورايت ليلة اسري بي عمود ابيض كانه لولوة
تحمله الملايكة قلت ما تحملون قالوا نحمل عمود الاسلام
امرنا ان نضعه بالشام وبينا انا نايم رايت
كتابا اختلس من تحت وسادتي فظننت ان الله
تعالى تخلا من اهل الارض فاتبعت بصري فاذا
هو نور ساطع بين يدي حتى وضع بالشام فمن
ابى ان يلحق بالشام فليلحق بيمنه وليسق من غدره
فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله وعن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال لنا
نبي الله صلى الله عليه وسلم يوما اني رايت الملكة
في المنام اخذوا عمود الكتاب فعمدوا به الى الشام
فاذا وقعت الفتن فان الايمان بالشام وعن سالم
بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تخرج عليكم نار في اخر الزمان
من حضرموت تحشر الناس فقلنا ما تامرنا

يا رسول الله قال عليكم بالشام وعن ابن عباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم مكة اية الشرف والمدينة معدن الدين والكوفة
فسطاط الاسلام والبصرة مخر العابدين والشام
معدن الابرار ومصدر عش ابليس وكهفه ومستقره
والسند مدادا بليس والدي في الزنج والصدق
في النوبه والبحرين منزل مبارك والجزيرة معدن
القتل واهل اليمن رقيقه ولا يعدوهم الرزق
والايمة من قريش وسادات الناس بنو هاشم و[illegible]
[illegible] قال قلت يا رسول الله اين
تامرني قال ههنا واومي بيده الي الشام قال انكم
تحشرون رجالا وركبانا وتخرون علي وجوهكم وعن
لعب رضي الله عنه قال اهل الشام سيف من
سيوف الله عز وجل ينتقم الله عز وجل بهم ممن
عصاه في ارضه والله تعالا اعلم

## الفصل الثاني
## في ذكر ما ورد في دمشق

عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم انه تلا هذه الاية وآويناهما الي ربوة ذات
قرار ومعين قال هل تدرون اين هي قالوا الله ورسوله
اعلم قال هي الشام بارض يقال لها الغوطة مدينه
يقال لها دمشق وهي خير مداين الشام وعن ابن
عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل واويناهما
الي ربوة ذات قرار ومعين قال هي الغوطة وعن
قتادة رضي الله عنه في قوله عز وجل واويناهما
الي ربوة ذات قرار ومعين قال ذات ثمار وما كثير
وهي دمشق وعن عروة بن رويم قال
ابصر لعب رجلا قال ممن انت قال من اهل الشام
قال لعلك من الجند الذين يشفع شهيدهم
لسبعين قال من هم قال اهل حمص قال لا قال

فلعلك من الجند الذين يعرفون في الجنة بالثياب
الخضر قال من هم قال اهل دمشق قال لا قال
فلعلك من الجند الذين في ظل عرش الرحمن عز
وجل يوم القيمة قال من هم قال اهل الاردن
قال لا قال فلعلك من الجند الذين يلحظ ربك
اليهم في كل يوم مرتين قال من هم قال اهل فلسطين
قال نعم [illegible] اخرى عنه ذكرها
متاخرة عن هذه انه قال اولا لعلك من الجند
الذين يدخلون الجنة بسبعين الفا بغير حساب
ولا عذاب قال من هم قال اهل حمص وفيها بدل
يلحظ ينظر وقيل ان ذلك الرجل هو مالك
بن عبد الله الخثعمي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب
مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام

وعن



وعن المقبري في قوله عز وجل ارم ذات العماد
قال هي دمشق وعن عبد الرحمن بن يزيد بن
جابر قال قلت لابن سلام الحبشي ما انقلك من
حمص الى دمشق قال ما سالني عن هذا قبلك قال
بلغني ان البركة فيها تضاعف وعن خالد بن معدان
في قوله عز وجل لم يخلق مثلها في البلاد قال هي
دمشق وعن [illegible] بن شجرة قال دمشق هي
الربوة المباركة وعن عبد السلام الدرجي قال
حدثنا اشياخنا انهم لما فتحوا دمشق في ايام عمر
بن الخطاب رضي الله عنه وجدوا حجرا في جيرون
مكتوب عليه باليونانية قال فبعثوا الى النصاري
فلم يقدروه والى اليهود فلم يقدروه فجاوا برجل يوناني
فقراه فاذا فيه مكتوب دمشق جبارة لا يهتم
بها جبار الا قصمه الله الجبابرة تبني والقرود
تخرب الاخر اشد الاخر اشر الى يوم القيامة

... بن المسيب رضي الله عنه في قوله
عز وجل واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين
قال هي دمشق وعن ... بن سعيد رضي الله
عنه في قوله تعالى واويناهما الى ربوة ذات قرار
ومعين قال هي دمشق ... دوت ام عبد
الله عن ابيها في ذلك وفي قوله عز وجل والتين
والزيتون قال عز وجل لم يخلق مثلها في البلاد
قال هي دمشق وعن سعيد بن المسيب رضي الله
عنه في قوله عز وجل ربوة ذات قرار ومعين قال
دمشق وعن ... بن عتيق قال سمعت ابا
مسهر يزعم ان ملك دمشق بني الحصن الذي
حول دمشق داخل المدينة على مسجد بيت المقدس
وحمل ابواب بيت المقدس فوضعها على ابوابه
فهذه الابواب الذي على الحصن هي ابواب بيت
المقدس وعن يزيد بن مرثد قال حدثنا عصابة

من قومي

من قومي شهدوا فتح دمشق قالوا دخلها عبيدة
بن الجراح من باب الجابية بالامان ودخل خالد
بن الوليد من باب الشرقي عنوة بالسيف يقتل
فالتقيا عند سوق الزيت فلم يدر ايهما كان
الاول العنوة او الامان فاجتمعوا فقال والله
لين اخذنا ما ليس لنا سفكنا الدما واخذنا الاموا
لنا ثمن ولين تركنا بعض مالنا لانا ثم قال فاجتمعوا
على ان امضوا صلحا ... ادة رضي الله عنه انه
قال التين جبل عليه دمشق والزيتون جبل عليه
بيت المقدس وعن ابي الدرداء رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يوم الملحمة الكبري فسطاط المسلمين بارض يقال
لها الغوطه فيها مدينة يقال لها دمشق خير
منازل المسلمين يومئذ اسم والله سبحانه اعلم

## الفصل الثالث

في ذكر مدائن الجنة ومدائن النار

كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال خمس مدائن من مدائن الجنة حمص ودمشق وبيت المقدس وبيت جبرين وطفار طفار اليمن مدائن من مدائن النار انطاكيه وعموريه والقسطنطينية وتدمر وصنعا صنعا اليمن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع مدائن في الدنيا من الجنة مكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق [illegible] مدائن من مدائن الجنة في الدنيا دوميه وقسطنطينه وانطاكيه وصنعا وجاء ذلك من رواية اخري عنه صلى الله عليه وسلم الا انه قال واربع مدائن من مدائن النار المطوانه والقسطنطينه وانطاكيه المحروقه وصنعا قال ابو عبد الله ليس هو بصنعاء اليمن انما هو صنعا بارض الروم

الفصل الرابع



[illegible]

عن المغيرة المقدي أن الوليد بن عبد الملك يقوم الى القوام ليلة من الليالي فقال اني اريد ان اصلي الليلة في المسجد فلا تتركوا فيه احدا انه اتي الي باب الساعات فاستفتح الباب ففتح له فدخل من باب الساعات فاذا رجل فيما بين باب الساعات وباب الخضر الذي يلي المقصورة قائما يصلي وهو اقرب الى باب الخضر منه الى باب الساعات فقال للقوام الم اقل لكم لا تتركوا احدا يصلي الليلة في المسجد فقال بعضهم يا امير المومنين هذا الخضر يصلي في المسجد كل ليله

الفصل الخامس

في ذكر الموضع الذي فيه راس يحيى بن زكريا صلى الله عليه وسلم واجامه

عن الوليد رضي الله عنه قال سالت الاوزاعي قلت يا ابا عمرو اين بلغك راس يحيى بن زكريا

قال بلغنا انه في العمود الرابع المسفط عن القسم
بن عثمان رضي الله عنه قال سمعت الوليد بن مسلم
وساله رجل يا ابا العباس اين بلغك راس يحيي بن
زكريا صلي الله عليهما قال بلغني انه ثم واشار بيده
الي العمود المسفط الرابع من الدكن الشرقي
وبن واقد قال حضرت راس يحيي بن زكريا
عليهما السلام وقد أخرج من البلاطية القبلية
الشرقية التي عند عمود مجلس بحمله فوضع تحت عمود
السكاسك وعن سعيد بن المسيب رضي الله
عنه قال لما دخل بخت نصر دمشق وصعد الدرج
حتي دخل الكنيسه التي هي اليوم المسجد الجامع راي
دم يحيي بن زكريا يفور ويغلي قال فقتل عليه
خمسة وسبعين الفا حتي سكن الدم
وشهد ان راس يحيي بن زكريا تحت العمود المسفط
في شرقي المسجد يعرف بعمود السكاسك وعن زيد

بن واقد



بن واقد قال رايت راس يحيي بن زكريا حيث ارادوا
بناء المسجد الذي بدمشق اخرج من تحت ركن من
اركان القبة وكانت البشرة علي راسه لم تتغير وعنه
ايضا قال وكلني الوليد علي العمال في بناء جامع
دمشق فوجدنا فيه مغارة فعرفنا الوليد ذلك
فلما كان الليل وافاني بين يديه الشمع فنزل واذا
هي كنيسة لطيفة ثلاثة اذرع في ثلاثة اذرع واذا
فيها صندوق ففتح الصندوق فاذا فيه سفط وفي
السفط راس يحيي بن زكريا مكتوب عليه هذا راس
يحيي بن زكريا فامر به الوليد فرد الي المكان وقال
اجعلوا العمود الذي فوقه مغيرا من الاعمده فجعل
عليه عامود مسفط الراس والله سبحانه وتعالي اعلم

## الفصل السادس

في ان راس يحيي بن زكريا عليهما السلام تحت العمود الذي صلي الله عليه
عن الوليد بن مسلم رضي الله عنه قال لما امر الوليد

بن عبد الملك بنا مسجد دمشق كان سليمان بن
عبد الملك هو القيم مع الصناع فوجد في حايط
المسجد القبلي لوحا من حجر فيه كتاب نقش فاتوا
به الوليد بن عبد الملك فبعث به الى الروم فلم
يستخرجوه ثم بعث به الى العبرانيين فلم يستخرجوه
ثم بعث به الى من كان بدمشق من الاسبان فلم
يقدر احد ان يستخرجه فدلوه على وهب بن منبه
فبعث اليه فلما قدم عليه اخبره بموضع ذلك الحجر
الذي وجده في ذلك الحايط ويقال ان ذلك الحايط
من بنا هود النبي صلى الله عليه وسلم وفيه قبره فلما
نظر اليه وهب خر ساجدا ثم قراه فاذا هو
بسم الله الرحمن الرحيم ابن ادم لو رايت يسير ما بقي
من اجلك لزهدت في طول ما ترجوا من املك
وانما تلقى ندمك لو قد زلت قدمك واسلمك اهلك
وحشمك وانصرف عنك الحبيب وودعك القريب



ثم صرت تدعى ولا تجيب فلا انت الى اهلك
عايد ولا في عملك زايد فاعمل لنفسك قبل يوم
القيامة وقبل الحسرة والندامة وقبل ان يحل
بك اجلك وينزع ملك الموت روحك من بدنك
فلا ينفعك ما جمعته ولا ولد ولدته ولا اخ احدثته
ثم تصير الى برزخ المثوى ومجاورة الموتى فاغنم
الحياة قبل الموت والقوة قبل الضعف والصحة
قبل السقم قبل ان يوخذ بالكظم ويحال بينك وبين
العمل وكتب في زمان سليمان بن داود عليهما السلام

## الفصل السابع

في ذكر ما ورد في فضل جامع دمشق وانه يخشف حدثنا
عن قتادة رضي الله عنه في قوله عز وجل والتين
قال جامع دمشق والزيتون قال مسجد بيت المقدس
وطور سينين حيث كلم الله موسى وهذا البلد
الامين قال مكة ... الشعباني

وابي امية الشعباني قال كنا بمكة فاذا رجل في ظل
الكعبة واذا هو سفيان الثوري فسأله رجل يا ابا
عبد الله ما تقول في الصلاة في هذه البنية قال
بمائة الف صلوة قال ففي مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بخمسين الف صلاة قال ففي
بيت المقدس قال باربعين الف صلاة قال ففي
مسجد دمشق قال بثلاثين الف صلاة [illegible]
مولى ام عمرو عن رجل سماه واثلة بن الاسقع
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من
باب المسجد الذي بلي جيرون فلقي كعب الاحبار
رضي الله عنه فقال اين تريد فقال له واثلة
اريد بيت المقدس قال تعال حتى اريك موضعا
في هذا المسجد من صلى فيه فكانما صلى في بيت
المقدس قال فذهب فاراه ما بين الباب الاصغر
الذي يخرج منه الموالي الى الحفية يعني القنطرة

الغربية

الغربية قال من صلى ما بين هاتين فكانما صلى في
بيت المقدس قال واثلة والله انه لمجلسي ومجلس
قومي قال هوذاك و[illegible] كعب الاحبار رضي الله
عنه البنيان في دمشق مسجد يبقى بعد خراب الارض
اربعين عاما [illegible] ابو عبد الرحمن رضي الله
عنه قال اوحى الله عز وجل الى جبل قاسيون ان
هب ظلك وبركتك لجبل بيت المقدس قال
ففعل فاوحى الله عز وجل اليه اما اذ فعلت فاني
سابني في حصنك بيتا قال عبد الرحمن قال الوليد
في حصنك اي في وسطك وهو هذا المسجد يعني مسجد
دمشق أعبد فيه بعد خراب الارض اربعين عاما
ولا تذهب الايام والليالي حتى ارد عليك ظلك وبركتك
قال فهو عند الله بمنزلة الضعيف المتضرع وعن
الحسن بن يحيى الخشني ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليلة اسري به صلى في موضع مسجد دمشق

وعن عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول حيطان
مسجد دمشق الاربعة من بناء هود وما كان من
الفسيفساء فهو من بناء الوليد بن عبد الملك وعن
بن ابي السايب عن ابيه قال اراد عمر بن عبد
العزيز ان يمحوا الذهب الذي في مسجد دمشق فقيل
له انه اذا جرد لم يكن له ثمن فتركه . المغيرة مولى
الوليد بن عبد الملك انه دخل يوما على الوليد بن عبد
الملك بن مروان فراه مغموما فقال له يا امير المومنين
ما شبيلك فاعرض عنه ثم انه عاود فقال يا امير
المومنين ما شبيلك قال فقال يا مغيرة ان المسلمين
قد ثاروا واضاق بهم المسجد وقد بعثت الى هولاء
النصاري اصحاب هذه الكنيسة لندخلها في المسجد
فتابوا علينا وقد اقطعتهم قطايع كثيرة وبذلت
اموالا فامتنعوا عليّ فقال له المغيرة يا امير المومنين
لا تغتم قد دخل خالد بن الوليد من باب الشرقي بالسيف

وباب

وباب الجابية قد دخل منه ابو عبيدة بن الجراح
بالامان فنما سهمهم الى اي موضع بلغ بالسيف فان
يكن لنا حق اخذناه وان لم يكن لنا فيه حق دار بنا م
حتى ناخذ باقي الكنيسه فندخلها في المسجد فقال
له فرجت عني فتولا انت هذا فتولاه فبلغت المسحة
الى سوق الريحان حتى حاذا من القنطرة الكبيرة بابعة
وكسر بالذراع القاسمي فاذا باقي الكنيسة قد دخل
في المسجد فبعث اليهم فقال لهم هذا حق قد جعله
الله لنا فما يصلي المسلمون في غصب ولا ظلم نحن
ناخذ حقنا الذي جعله الله لنا فقالوا يا امير المومنين
اقطعنا اربع كنايس وبذلت لنا من المال كذا وكذا
فان رايت يا امير المومنين ان تتفضل به علينا
فافعل فامتنع عليهم حتى سالوه وطلبوا اليه قال
فاعطاهم كنيسة حميد بن درة وكنيسة اخري
حديث سوق الحبن وكنيسة مريم وكنيسه المصليه

قال ثم ان الوليد بعث الى المسلمين فاجتمعوا لهدم
الكنيسة واجتمع النصاري فقال الوليد لبعض
الاقساء والفاس علي كتفه وعليه قباء خز سفرجلي
وقد شدّ برقه قباءه فقال له اني اخاف عليك من
الشاهد يا امير المومنين فقال له ويلك ما اضع
فاسي الا في راس الشاهد وانه صعد فاول من
صعد فاسه في هدم الكنيسة الوليد وتسامع الناس
في هدم الكنيسة وكبر الناس ثلاث تكبيرات وزادها
في المسجد قال اسحق ومات ابي في سنة ثلاث واربعين
وله احد وتسعون فهذا ما كان من خبر المسجد وخبر
هدم الكنيسة التي كانت فيه وعن [illegible] القاشاني
قال لما قدم المهدي الشام يريد بيت المقدس دخل
مسجد دمشق ومعه ابو عبيد الله السعري رضي
الله عنه كاتبه فقال له يا ابا عبيد الله سبقتنا بنوا
امية بثلاث قال وما هن يا امير المومنين قال بهذا

البيت



البيت يعني مسجد دمشق ولا اعلم علي ظهر الارض
مثله وبنيل الموالي فان لهم موالٍ ليس لنا مثلهم وبعد
بن عبد العزيز ولا يكون والله فينا مثله ابدا ثم اتي
بيت المقدس فدخل الصخرة فقال يا ابا عبيد الله
وهذا بعة وعن ابي خارجة رضي الله عنه قال
دخل المامون دمشق ومعه المعتصم ويحيي بن اكثم
فقال لهما ما اعجب ما لي هذا المسجد فقال له المعتصم
ذهبه وبقاوه وانا نهيئه في قصورنا فلا يمضي به
العشرون سنة حتي يتغير قال ماذا اعجبني منه
فقال له يحيي بن اكثم تاليف رخامه فاني رايت فيه
عقدًا ما رايت مثلها قال ماذا اعجبني منه قال
ما الذي اعجبك منه يا امير المومنين قال بنيانه علي
غير مثال متقدم وعن خالد بن معاد رضي الله
عنه قال يهزم السفياني مرتين ثم يهلك وسمعته
يقول حتي يخسف بقرية بالغوطة تسمي حرستا

## الفصل الثامن

في ان دمشق تكون اكثر المدن ابدالا واهلا [illegible]

[illegible] واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون دمشق اكثر المدن ابدالا واكثرها زهادا واكثرها مساجد وهي لاهلها معقل واكثر المدن اهلا واكثرها مالا ورجالا

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون دمشق في اخر الزمان اكثر المدن اهلا وهي تكون لاهلها معقلا واكثر ابدالا واكثر مساجد واكثر زهادا واكثر مالا واكثر رجالا واقل كفارا الا وان مصر اكثر المدن فراعنة واكثر كفورا واكثر ظلما واكثر ريا وفجورا وسحرا وشرا فاذا عمدت اكناف بعث الله عليهم الخليفة الذاويد البنيان والاعور الشيطان والاخوم الغضبان فويل لاهلها من تباعه واشياعه ثم قرا رسول الله صلى الله عليه

وسلم



وسلم ذلك جزيناهم بما كفروا وهل يجازي الا الكفور فاذا قتل ذلك الخليفة بالعراق خرج عليهم رجل مربوع القامة اسود الشعر كث اللحية براق الثنايا فويل لاهل العراق من اشياعه المراق ثم يخرج المهدي منا اهل البيت فيملا الارض عدلا كما ملئت جورا [illegible] بن فضالة قال ان الابدال في الشام في حمص خمسة وعشرون رجلا وفي دمشق ثلاثة عشر رجلا وبيسان اثنان وعن احسن بن يحيى الخشني قال بدمشق من الابدال سبعة عشر رجلا وبيسان اربعة

## الفصل التاسع

في البناء بدمشق وانه لا يحاسب عليه

[illegible] كعب الاحبار رضي الله عنه قال كل بنا يبنيه العبد في الدنيا يحاسب عليه او به يوم القيمة الابنا في دمشق وعن [illegible] بن عبد الله بن الهدير رضي الله عنه قال منزل في دمشق خير من عشرة

منازل في غيرها من ارض حمص ومنزل في داخل
دمشق خير من عشرة منازل في الفراديس واياك
وارياضها فان في سكناها الهلاك وعن [illegible]
رضي الله عنه قال اول حايط وضع على وجه الارض
بعد الطوفان حايط حران ودمشق ثم بابل انتهى

الفصل العاشر

[illegible]

عن كعب رضي الله عنه قال بطرسوس من قبور
الانبياء عشرة وبالمصيصة خمسة وهي التي تغزوها
الروم في اخر الزمان فيهزمون فيقولون اذا رجعنا
من بلاد الشام اخذناها فيرجعون وقد علقت بين
بين السما والارض قال كعب وبالثغور وسواحل
الشام من قبور الانبيا الف قبر وبازطاكيه قبر
حبيب النجار وبحمص ثلاثون قبرا وبدمشق خمسماية
قبر وبلاد الاردن مثل ذلك وبفلسطين مثل

ذلك



ذلك وببيت المقدس الف قبر وبالعديش عشرة
وقبر موسى صلى الله عليه وسلم بدمشق وعن [illegible]
بن ادريس الشافعي رضي الله عنه قال توفي عبد
المطلب بدمشق ودفن بها وروي ان بلالا مؤذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بدمشق ودفن
بها [illegible] ان ابا الدرداء وواثلة ابن الاسقع
وفضالة بن عبيد واسامة بن زيد وحفصة ابنة
عمر وام حبيبة زوجتي النبي صلى الله عليه وسلم وعدة
من الصحابة ماتوا بدمشق ودفنوا بها رضي الله عنهم
اجمعين وعن عثمان بن ابي العاتكة قال قبلة
مسجد دمشق قبر هود النبي صلى الله عليه وسلم
وعن [illegible] بن سلام قال بالشام من قبور
الانبياء الف قبر وسبع ماية قبر وقبر موسى عليه
السلام بدمشق فان دمشق معقل الناس في اخر
الزمان من الملاحم وعن ابن عباس رضي الله عنه

قال من اراد ان يري الموضع الذي قال الله
عزوجل واويناهما الي ربوة ذات قرار ومعين فليات
النيرب الاعلي بدمشق بين النهرين ويصعد الي
الغار الذي في جبل قاسيون فيصل فيه فانه بيت
عيسي وامه وهو كان معقلهم من اليهود
اراد ان ينظر الي ادم فليات نهرا في جفر دمشق
يقال له بردا ... اراد ان ينظر الي المقبرة التي
فيها مريم ابنة عمران وابيها واحواريون فليات مقبرة
الفراديس و... رضي الله عنه قال في
مقبرة باب الفراديس يبعث الله منها سبعون
الف شهيد يشفع كل انسان في سبعين

الفصل الحادي عشر

عن حسان بن عطية رضي الله عنه ان ملكا
من ملوك بني اسرايل حضره الموت فاوصي بالملك

لرجل



رجلا حتي يدرك ابنه وكان يؤملون ان يدرك
ابنه فيكونه مكان ابيه قال فاتي عليه وقبض
قال فجزعوا عليه فلما خرجوا به ناذته وكان فيهم
عيسي بن مريم عليه السلام فدنا امه فقال لها
ارايت ان انا احييت لك ابنك تومنين بي وتتبعيني
قالت نعم فدعا الله عزوجل فجعلت اكفانه تنحل
عنه حتي استوي جالسا فقالوا هذا من عمل بن
الساحرة وطلبوه حتي انتهي الي شعب النيرب
واعتصم منه بقلعة علي صخرة متعالية فاتاه ابليس
فقال جيتك اعتذر اليك من شر هو لا انت لم تنافسهم
في دنياهم ولا شبرا من الارض صنعوا بك ما صنعوا
فلو القيت نفسك من هذا المكان فتلقاك روح
القدس فيذهب بك الي ربك فتستريح منهم فقال
عيسي بن مريم عليه السلام يا عوي الطويل الغواية
اني اجد فيما علمني ربي لا اجرب ربي حتي اعلم

الارض عني ام سا خط وزجره الله عنه قال فاقبلت عليهم ام الغلام فقالت يا معشر بني اسرايل كنتم قبل تبكون وتشقون ثيابكم جزعا عليه فلما احياه الله لكم اردتم قتله قالوا انا تامرينا قالت ايتوه فامنوا به فاتوه قالوا خصلة بيننا وبينك ان انت فعلتها امنا بك واتبعناك قال ماهي قالوا تحيي لنا عذيرا قال دلوني على قبره فنزل يمشي معهم حتى انتهوا به الى قبره قال فنزل فصلى ركعتين ودعا قال فجعل القبر ينفرج عنه التراب حتى خرج وقد ابيض نصف راسه ولحيته وهو يقول هذا فعلك يا ابن مريم فقال ما اصنع بك هذا فعل قومك زعموا انهم لا يومنون ولا يتبعوني حتى احيي لهم وهذا في هدي قومك يسير فاقبل عليهم يعظهم ويامرهم بالايمان به واتباعه فقال له قومه عهدناك وانت اسود الراس واللحية فالنصف راسك قد

ابيض



ابيض قال اني سمعت الصيحة فظننتها دعوة الداعي حتى ادركني ملك فقال انما هي دعوة بن مريم فانتمى الشيب الى ما تزون

[illegible] اجبل قاسيون والصلاة فيه وفضل الفراديس وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وساله رجل عن الامارات بدمشق فقال يا جبل يقال له قاسيون فيك قتل ابن ادم اخاه وفي اسفله في الغرب ولد ابرهيم وفيه اوي الله عيسى بن مريم وامه من اليهود ومامن عبد اتى معقل روح الله فاغتسل وصلى ودعا لم يرده الله خائبا فقال له رجل يا رسول الله صفه لنا قال هو بالغوطة مدينة يقال لها دمشق واز يدكم انه جبل كلمه الله وفيه ولد ابي ابرهيم فمن اتى ذلك الموضع فلا يعجز عن الدعاء

فقال رجل يا رسول الله اكان ليحيى بن زكريا معقلا
قال نعم احترس فيه يحيى بن زكريا من هذا الرجل
من عاد في الغار الذي تحت دم ابن آدم المقتول
وفيه احترس الياس النبي من ملك قومه وفيه صلى
ابرهيم ولوط وموسى وعيسى وايوب فلا تعجزوا
من الدعا فيه فان الله عز وجل انزل علي ادعوني
استجب لكم فقال رجل يا رسول الله ربنا يسمع
الدعا ام كيف ذلك فانزل الله عز وجل واذا سالك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا
دعاني [illegible] رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له رجل عن
دمشق فقال يا جبل يقال له قاسيون وذكر
قريبا من الحديث الاول وعن كعب الاحبار رضي
الله عنه قال سمعت انه موضع الحاجات والمواهب
من الله عز وجل لا يرد شيا يلا فيه [illegible]

رضي



رضي الله عنه انه قال لي كعب اتبعني فاتبعته
حتى وصلنا الى غار في الجبل يقال له قاسيون فصلى
فيه وصليت معه فسمعته يجتهد في الدعا ثم سار
اسفل الجبل حتى دخل المدينة من باب الفراديس
فسمعته يقول يا ايها الناس انا كعب الاحبار وجدت
في الواح شيث بن ادم مرتين يقول الفراديس
جنتي واليها يجتمع اهل محبتي [illegible]
قال قال لي كعب الاحبار اتبعني فاتبعته حتى
وصلنا الى غار الجبل يقال له قاسيون فصلى وصليت
معه فسمعته يجتهد في الدعا ثم سار حتى وصلنا
الى مسجد في اسفل الجبل فصلى وصليت معه فسمعته
يجتهد في الدعا ثم سار حتى دخلنا المدينة من باب
الفراديس فسمعته يقول يا ايها الناس انا كعب
الاحبار وجدت في الواح شيث بن آدم ان الله عز
وجل يقول الفراديس جنتي واليها تجتمع اهل عنايتي

فقلت سمعتك تدعوا مجتهدا فيم ذلك قال سالت
الله ان يصلح بين هذين الرجلين علي ومعوية رحمة
الله عليهما وسالته ان يرزقني كفافا وولدا ذكرا
ثم لقيته بعد ذلك فسالته قال قد والله استجاب لي
ورزقني ولدا ذكرا ثم بعث اليه معوية بالف درهم
وكسوة وكتب معه الي علي عليه السلام يسالة
الصلح والكف عن الحرب فاصطلحا وتكاتبا على ذلك

## الفصل الثالث عشر

## في ذكر ما ورد في غوطة دمشق

عن ابي خليس قال اشرف عيسى بن مريم عليه
السلام على الغوطة فقال ياغوطة ان عجز الغني
ان يجمع منك كنزا لم يعجز المسكين ان يشبع منك خبزا

## الفصل الرابع عشر

## في ذكر الجبال المقدسة

عن يزيد بن ميسرة رضي الله عنه قال ادبعة

اجبل



اجبل مقدسة بين يدي الله عز وجل طور زيتا
وطور سينا وطور تيمانا فطور زيتا بيت المقدس
وطور سينا طور موسى وطور تينا مسجد دمشق
وطور تيمانا مكة ٭ ٭ ٭ والله تعالى اعلم

## الفصل الخامس عشر

## في فضل بوادي الدم والربوة وبردا

عن عمرو الشعباني قال كنت مع كعب الاحبار على
جبل دير مران فراى لمعة سايلة من الجبل فقال
ها هنا قتل ابن آدم اخاه هذا اثر دمه جعله الله
اية للعالمين ومصلى للمتقين وعن عبد الرحمن
بن يحيى بن اسماعيل بن عبيد بن ابي المهاجر قال
كان خارج باب الساعات صخرة يوضع عليها القربان
فما تقبل منها جات نار فاحرقته وما لم يتقبل منها بقي
على حالته او حاله وكان هابيل صاحب غنم وكان
منزله في وكان قابيل في قينية وكان صاحب زرع

وكان ادم عليه السلام في بيت ابيات وكانت حوا
في بيت لهيا قال فجاها ابيل بكبش سمين من غنمه
فجعله على الصخرة فاخذته النار قال وجا قابيل
بقمح غليث فوضعه على الصخرة فبقي على حاله فحسده
قال وتبعه في هذا الجبل فاراد قتله فلم يدر كيف
يقتله قال فجاء ابليس فاخذ حجرا يضرب به راس
نفسه قال فاخذ هو حجرا فضرب به راس اخيه
فقتله قال فصاحت حوا فقال لها آدم عليك وعلي
بناتك لا علي ولا علي بنيّ [illegible] رضي
الله عنه قال سالت ابا مسهر عن خبر مغارة الدم
فقال مغارة الدم موضع الحوايج يعني بذلك الدعا
فيها والصلوة وعن [illegible] رضي الله عنه
قال كان اهل دمشق اذا احتبس القطر او غلا
سعرهم او جار عليهم سلطان او كانت لاحدهم
حاجة صعدوا موضع دم ابن ادم المقتول فيسالون





الله عز وجل فيعطيهم ما سالوه او سالوا قال
[illegible] ولقد صعدت مع ابي وجماعة من اهل
دمشق نسال الله سقيا فارسل الله علينا مطرا
غزيرا حتى اقمنا في المغار الذي تحت الدم ثلاثة ايام
ثم دعونا ان يرفع عنا وقد رويت الارض وعن
سعيد بن عبد العزيز رضي الله عنه قال صعدنا
في خلافة يزيد بن عبد الملك الى موضع دم ابن آدم
نسال الله سقيا فاتانا فاقمنا في المغارة ستة ايام
وعزم [illegible] رضي الله عنه انه صعد مع محمد بن
عبد العزيز الى موضع دم ابن آدم نسال الله ان يسقينا
فاسقانا او فاسقاهم قال [illegible] وسمعت
من يذكر ان معوية خرج بالمسلمين الى موضع الدم
يسالون الله ان يسقيهم فلم يبرحوا حتى جرت
الاوديه [illegible] وسمعت كعب الاحبار
يذكر انه موضع الحاجات والمواهب من الله عز

وجل فانه لا يرد سايلا في ذلك الموضع وعن ابن
رضي الله عنه ان الياس اختبي من ملك قومه في
المغارة التي تحت الدم عشرة سنين حتى اهلك الله
الملك وَوَلّيهُم غيره فاتاه الياس فعرض عليه الاسلام
فاسلم واسلم من قومه خلق عظيم غير عشرة الاف
منهم فامر بهم فقتلوا عن آخرهم وعن
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اجتمع الكفار يتشاورون في امري
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ياليتني بالغوطة بمدينة
يقال لها دمشق حتى اتي موضع مستغاث الا، نبيا
حيث قتل بن ادم اخاه فاسال الله ان يهلك قومي
فانهم ظالمون فاتاه جبريل عليه السلام فقال يا محمد
ايتِ بعض جبال مكة فاوي الي بعض غاراتها فانها
معقلك من قومك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر حتى اتيا الجبل فوجدا غارا كثير الدوات

فجعل

فجعل ابو بكر يمذق رداه ويسد الثغور والثقب
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لا تنسها لابي
بكر وذكر الحديث بطوله واختفا الياس في جبل يقال
له قاسيون فاما عيسى بن مريم فان الله عز وجل آواه
الي دمشق الي غار قاسيون واختفى يحيى بن زكريا
من هداد في جبل يقال له قاسيون تحت دم ابن ادم عليه
السلام وعن بن عباس رضي الله عنه قال موضع
الدم في جبل قاسيون موضع شريف كان يحيى بن زكريا
وامه فيه اربعين عاما وصلى فيه عيسى بن مريم والحواريون
فلو كنت سالت الله ان يغفر لعبده بن عباس يوم يحشر
البشر فمن اتى ذلك الموضع فلا يقصد عن الصلوة
والدعاء فانه موضع الحوايج ... اراد ان يوي
واويناهما الي ربوة ذات قرار ومعين فليات النيرب
الاعلى بين النهرين فليصعد الي المغار الذي في جبل قاسيون
فيصل فيه فانه بيت عيسى وامه وهو كان معقلهم

من اليهود ومن اراد ان ينظر الى ادم فليات هذا
في جفر دمشق يقال له بَرَدا ومن اراد ان ينظر
الى المقبرة التي فيها مريم بنت عمران والحواريون فليات
مقبرة الفراديس وعن الزهري رضي الله عنه انه
قال لو يعلمون الناس ما في مغارة الدم من الفضل
لما هنا هم طعام ولا شراب الا فيها [illegible]
قال صعدت الى موضع الدم في جبل
قاسيون فسالت الله عز وجل الحج فحججت وسالته
الجهاد فجاهدت وسالته الرباط فرابطت وسالته
الصلوة في بيت المقدس فصليت وسالته ان يغنيني عن
البيع والشراء فرزقت ذلك كله ولقد رايت في المنام
كاني في ذلك الموضع قايما اصلي فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وعمر وهابيل بن ادم فقلت له
اسالك بحق الواحد الصمد وبحق ابيك ادم وبحق
هذا النبي هذا دمك قال اي والواحد الصمد ان

هذا

هذا دمي جعله الله اية للناس واني دعوت الله رب ابي
ادم واب حوي ومحمد المصطفى ان يجعل الله دمي مستغاثا
لكل نبي وصديق ومومن دعا فيه ومن دعا فيه فتجيبه
وسالك فتعطيه فاستجاب الله لي وجعله طاهرا
امنا ومغيثا ثم وكل الله عز وجل به ملكا وجعل معه
من الملايكه بعدد نجوم السما، يحفظونه او يحفظون
من اتاه لا يريد الا الصلوة فيه فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المنام قد فعل الله ذلك كرما
واحسانا واني اتيه كل خميس وصاحبي وهابيل فنصلي فيه

## في فضل المقام الذي ببرزه

عن حسان بن عطية رضي الله عنه قال اغار
ملك بنط هذا الجبل علي لوط فسباه واهله فبلغ
ابرهيم خليل الله صلى الله عليه وسلم ذلك فاقبل في
طلبه عدة اهل بدر ثلثاية وثلاثة عشر فالتقيا او

فالتقاهو وملك الجبل في صخرة يعبدون فعبدا براهيم عليه السلام يمنة وميسرة وقليلا ما كان اول زعبا الحرب هكذا فاقتتلوا فهزم ابراهيم واستنقذ لوطا واهله فاتي هذا الموضع الذي فيه برزة فصلى واتخذه مسجدا قال — وعن الزهري رضي الله عنه انه قال مسجد ابرهيم صلى الله عليه وسلم في قرية يقال لها برزة فمن صلى فيه اربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ويسال الله ماشاء فانه لا يرده خائبا وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال ولد ابرهيم عليه السلام بغوطة دمشق في قرية يقال لها برزة في جبل يقال له قاسيون

## الفصل الرابع عشر

في ذكر الموضع الذي ينزل فيه عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم

عن اوس الثقفي رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء عند باب الشرقي ثم ياتي مسجد دمشق





حتى يقعد على المنبر فيدخل المسلمون المسجد والنصارى واليهود كلهم يريدونه حتى لو القيت شيئا لم يصبه الارض انسان من كثرتهم ويا تي مؤذن المسلمين رياح صاحب بوق اليهود وصاحب ناقوس النصاري فيقول صاحب بوق اليهود اقرع فيكتب سهم المسلمين وسهم النصاري وسهم اليهود ثم يقرع عيسى فيخرج سهم المسلمين فيقول صاحب بوق اليهود ان القرعة ثلاث ثم يقرع عيسى فيخرج سهم المسلمين ثم يقرع الثالثة فيخرج سهم المسلمين فيؤذن المؤذن ويخرج اليهود والنصاري من المسجد ثم يخرج يتبع الدجال بمن معه من اهل دمشق ثم ياتي بيت المقدس وهي مغلقة قد حصرها الدجال فيجيء فيفتح الابواب ويتبعه حتي يدركه بباب لد ويذوب كما يذوب الشمع فيقول عيسى عليه السلام ان لي فيك ضربة فيضربه فيقتله الله على يديه فيمكث في المسلمين ثلاثين

سنة أو اربعين سنة والله اعلم اي العددين
فيخرج علي بوبه يأجوج وما جوج فيهلك الله يأجوج
وما جوج علي يديه ولا يبقي منهم عين تطرف فتزد
الارض الي بركتها حتي ان العصابة يجتمعون في العنقود
وعلي الرمانه ويرزع الله من كل قلب رحمته وذكر كلاما
انقطع من الكتاب حتي ان الحية تكون مع الظبي والاسد
مع البقرة لا يضره شيأ ثم يبعث الله ريحا طيبة تقبض
روح كل مومن ويبقي شرار الناس تقوم عليهم الساعة
وعن ابو [illegible] رضي الله عنه سمع رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقول ينزل عيسي بن مريم عند المنارة البيضا
شرقي دمشق عليه ممصرتان كان راسه يقطر ماء

## الفصل الثامن عشر
## في ذكر ما ورد ويكون من الملاحم بدمشق

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال لا تزال طايفة من امتي يقاتلون





علي ابواب بيت المقدس وما حولها وعلي باب انطاكيه
وما حولها وعلي ابواب دمشق وما حولها وعلي ابواب
الطالقين وما حولها ظاهرين علي الحق لا يبالون من
خذلهم ولا من يضرهم حتي يظهر كثرة من الطالقان
فيحيي دينه كما اميت من قبل وعن [illegible] رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اذا وقعت
الملاحم بعث الله عز وجل من دمشق بعثا من الموالي
الي اكرم العرب فرسا واجود سلاحا يؤيد الله بهم
الدين وعن [illegible] رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال لا تزال عصابة من امتي يقاتلون علي
ابواب دمشق وما حولها وعلي ابواب بيت المقدس لا يضرهم
من خذلهم ظاهرين علي الحق الي ان تقوم الساعة وفي
رواية اخري كذلك الا انه زاد فيها بيت المقدس
وما حولها وقال في اخره ظاهرين علي الحق الي يوم
القيمة وعن عوف بن مالك رضي الله عنه

قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بنالة
فسلمت عليه فقال عوف قلت نعم يارسول الله فقال
ادخل فقلت كلي او بعضي قال بل كلك قال فقال لي
اعدد عوف ستًا بين يدي الساعة فاولهن موتي
قال فاستبكيت حتى جعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسكتني قال قل احدي والثانية فتح بيت
المقدس قل اثنتان والثالثه فتنة تكون في امتي
وعظمها والرابعه موتان يقع في امتي ياخذهم كقعاص
الغنم والخامسة يفيض المال فيكم حتى ان الرجل
يعطى الماية دينار فيظل يتسخطها قل خمسًا والسادسه
هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر يسيرون اليكم
على ثمانين رايةٍ تحت كل رايةٍ اثني عشر الفًا فسطاط
المسلمين يومئذٍ في ارضٍ يقال لها الغوطه فيها مدينة
يقال لها دمشق وجاء ذا [illegible] من رواية اخري
لكن فيها قل اثنتان فقلت ثم قال قل ثلاث فقلت ثلاث

اثنتان



الى اخر الخامسة وعن [illegible] الاحبار رضي الله
عنه قال معاقل المسلمين ثلاثة معاقلهم من الروم
دمشق ومعاقلهم من الدجال الاردن ومعاقلهم
من ياجوج وماجوج الطور والحمد لله وحده

[illegible]

اكتبه علي [illegible] بن شجاع الربعي الشافعي رحمه الله تعالى

[illegible]

وصلى الله على سيدنا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تم الاجزاء الرابعة من الاجزاء الفاضلة